مجلس الأمن

Distr.: General
29 July 2021

القرار 2587 (2021)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته 8827، المعقودة في 29 تموز/يوليه 2021

إن مجلس الأمن،

إذ يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ 9 تموز/يوليه 2021 بشأن مساعيه الحميدة S/2021/634 وتقريره عن عملية الأمم المتحدة في قبرص (S/2021/635)، ***وإذ يعرب*** عن دعمه التام له فيما يبذله من مساع حميدة، بما فيها مجموعة الأعمال القائمة، ليظل جاهزا لمساعدة الجانبين،

وإذ يؤكد أن المسؤولية عن إيجاد حل تقع أولا وقبل كل شيء على عاتق القبارصة أنفسهم، ***وإذ يؤكد من جديد*** الدور الرئيسي للأمم المتحدة في مساعدة الطرفين على التوصل، بصورة عاجلة، إلى تسوية شاملة ودائمة للنزاع في قبرص وتقسيم الجزيرة،

وإذ يرحب بعمل الأمين العام وعمل فريقه في عقد اجتماع غير رسمي لمجموعة "الخمسة زائدا الأمم المتحدة" مع زعيمي الطائفتين القبرصيتين والدول الضامنة في جنيف في الفترة من 27 إلى 29 نيسان/أبريل، ***وإذ يشير*** مع الأسف إلى أنه لم يتسنَّ إيجاد أرضية مشتركة كافية في الاجتماع للسماح باستئناف المفاوضات الرسمية حاليا،

وإذ يعرب عن دعمه الكامل للجهود الجارية التي يبذلها الأمين العام، ***وإذ يشير*** إلى أهمية الانفتاح والمرونة والحلول التوفيقية في إيجاد أرضية مشتركة بهدف العودة إلى المفاوضات الرسمية، ***وإذ يحث*** الجانبين على تجديد جهودهما الرامية إلى التوصل إلى تسوية دائمة وشاملة وعادلة على أساس إقامة اتحاد ذي طائفتين ومنطقتين تسوده المساواة السياسية، وفقاً لما هو مبين في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها الفقرة 4 من قراره 716 (1991)،

وإذ يؤكد أن الواقع الراهن لا يمكن أن يظل على ما هو عليه، وأن الحالة على الأرض ليست ثابتة، وأن عدم التوصل إلى اتفاق يزيد التوترات السياسية ويعمق القطيعة بين الطائفتين، مما يهدد بحدوث تغييرات لا رجعة فيها على أرض الواقع، ويحد من احتمالات التوصل إلى تسوية،

وإذ يلاحظ هدوء حدة التوتر حول استكشاف المواد الهيدروكربونية في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط، وإذ يظل مقتنعا بالفوائد الكثيرة المهمة التي يمكن أن يجنيها القبارصة كافة والمنطقة عموما

الرجاء إعادة استعمال الورق

من إيجاد تسوية شاملة ودائمة، بما في ذلك الفوائد الاقتصادية، ***وإذ يكرر تأكيد*** دعوة الأمين العام السابقة إلى تجنب اتخاذ خطوات تصعيدية،

وإذ يشير إلى بيانه الرئاسي (S/PRST/2021/13)، الذي يدين الإعلان الصادر في 20 تموز/يوليه عن الزعيم التركي وزعيم القبارصة الأتراك بشأن مسألة فاروشا، ويدعو إلى العدول فورا عن هذا الإجراء وإلى إلغاء جميع الخطوات المتخذة بشأن فاروشا منذ تشرين الأول/أكتوبر 2020، ***وإذ يعيد تأكيد*** وضع فاروشا على النحو المحدد في قراراته السابقة، ***وإذ يكرر تأكيد*** وجوب عدم اتخاذ أي إجراءات بشأن فاروشا لا تتفق مع هذه القرارات، ***وإذ يشدد*** على ضرورة تجنب اتخاذ أي إجراءات انفرادية يمكن أن تثير التوترات في الجزيرة وتقوض احتمالات التوصل إلى تسوية سلمية،

وإذ يشير إلى قراره 1325 (2000) وجميع القرارات ذات الصلة، ***وإذ يدرك*** أن مشاركة المرأة بصورة تامة ومتساوية ومؤثرة وتوليها أدوارا قيادية أمر أساسي لبناء السلام في قبرص وسيسهم في جعل أي تسوية يُتوصَّل إليها في المستقبل تسوية مستدامة، ***وإذ يرحب*** بالجهود المبذولة للجمع بين طائفة أوسع من النساء الفاعلات من كلا الجانبين، ***وإذ ينوه*** بتقييم الآثار الاجتماعية والاقتصادية المراعي للاعتبارات الجنسانية الذي أطلق في 17 شباط/فبراير 2020، وإذ يتطلع إلى التنفيذ الكامل والسريع لتوصياته، ***وإذ يشجع*** الجانبين على ضمان مراعاة احتياجات ووجهات نظر المرأة في أي تسوية مستقبلا،

وإذ يشير إلى قراره 2250 (2015) والقرارات ذات الصلة التي تسلّم بالإسهام الهام والإيجابي الذي يقدمه الشباب في الجهود المبذولة من أجل صون وتعزيز السلام والأمن، باعتبار ذلك الإسهام من الجوانب الرئيسية في استدامة جهود حفظ السلام وبناء السلام وشموليتها ونجاحها، ***وإذ يشجع كذلك*** على مشاركة الشباب مشاركة كاملة ومتساوية ومؤثرة في هذه العملية،

وإذ يدرك الجهود الجارية التي تبذلها الطائفتان لكبح انتشار مرض كوفيد-19 والتخفيف من آثاره، وإذ يعرب عن أسفه للتأثير الذي لحق بالجهود المشتركة بين الطائفتين من جراء تدابير المواجهة غير المنسقة إلى حد كبير لجائحة كوفيد-19، وإذ يرحب بإعادة فتح جميع نقاط العبور ويشجع على العودة إلى الوضع الذي كانت عليه المعابر في 29 شباط/فبراير 2020،

وإذ يعرب عن قلقه من استمرار تدهور حالة النظام العام في بيلا، ***وإذ يحث*** كلا الجانبين على مواصلة العمل مع قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص من أجل وضع تدابير فعالة للتصدي للأنشطة الإجرامية،

وإذ يكرر تأكيد أهمية تدابير بناء الثقة وتنفيذها في الوقت المناسب، ***وإذ يشجع*** الجانبين على النظر في اتخاذ تدابير عسكرية جديدة لبناء الثقة،

وإذ يحث الجانبين على تكثيف جهودهما لتشجيع الاتصالات والمصالحة بين الطائفتين والمشاركة النشطة من جانب المجتمع المدني، وخاصة النساء والشباب، ***وإذ يدرك*** أن الاتصال والتواصل المنتظمين والفعالين بين الجانبين يعززان آفاق التسوية ويخدمان مصالح جميع القبارصة، ويساعدان على معالجة المسائل المطروحة على نطاق الجزيرة، ومن ضمنها المسائل المتعلقة بالهجرة والصحة والجريمة وحماية البيئة والمسائل المتصلة بالآثار الضارة لتغير المناخ،

وإذ يلاحظ أن حكومة قبرص توافق على ضرورة الإبقاء على قوة حفظ السلام في قبرص إلى ما بعد 31 تموز/يوليه 2021 بالنظر إلى الأوضاع السائدة في الجزيرة،

وإذ يرحب بالتدابير المتخذة حتى الآن من أجل تعزيز قدرات القوة في مجالي التنسيق والتواصل، ***وإذ يلاحظ*** أهمية التخطيط للمرحلة الانتقالية فيما يتعلق بالتسوية، ***وإذ يؤكد*** ضرورة الاستعراض المنتظم لجميع عمليات حفظ السلام، بما في ذلك قوة حفظ السلام في قبرص، لضمان الكفاءة والفعالية،

وإذ يعرب عن تقديره للدول الأعضاء التي تساهم بأفراد في قوة حفظ السلام، ***وإذ يلاحظ*** استمرار حكومة قبرص وحكومة اليونان في تقديم تبرعات لتمويل القوة،

وإذ يلاحظ مع التقدير الجهود التي يبذلها كل من الأمين العام، وممثلته الخاصة إليزابيث سبيهار، والمسؤولة الكبيرة في الأمم المتحدة، جين هول لوت،

1 - ***يؤكد مجددا*** جميع قراراته ذات الصلة بشأن قبرص، ولا سيما القرار 1251 (1999)، ***ويشير*** إلى أهمية التوصل إلى تسوية دائمة وشاملة وعادلة على أساس إقامة اتحاد ذي طائفتين ومنطقتين تسوده المساواة السياسية، وفقا لما هو مبين في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها الفقرة 4 من قراره 716 (1991)؛

2 - ***يؤيد تأييدا تاما*** التزام الأمين العام المتواصل واتفاق الجانبين على عقد جولة إضافية من المحادثات غير الرسمية في القريب العاجل، ويكرر تأكيد أهمية تعامل الجانبين وجميع المشاركين المعنيين مع هذه المحادثات بروح من الانفتاح والمرونة والتوافق وإبداء الإرادة السياسية والالتزام السياسي اللازمين للتفاوض بحُرية على تسوية يقبل بها الطرفان تحت رعاية الأمم المتحدة؛

3 - ***يلاحظ*** هدوء حدة التوترات في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط، ويشدد على أنه ينبغي تسوية المنازعات سلميًّا وفقا للقانون الدولي الواجب التطبيق، ***ويهيب*** كذلك بزعيمي الطائفتين القبرصيتين وجميع الأطراف المعنية الامتناع عن أي أعمال أو تصريحات قد تقوض عملية التسوية؛

4 - ***يشير*** إلى قراره 2561 (2021)، ***ويهيب*** بزعيمي الطائفتين القيام على وجه الاستعجال بما يلي:

(أ) توفير الدعم السياسي والتوجيه العام اللازمين لإزالة العراقيل التي تعوق عمل اللجان التقنية، وتمكينها من العمل بفعالية، ومن أن تعرض على نظرهما مقترحات ترمي إلى تعزيز التواصل بين الطائفتين وتحسين الحياة اليومية لجميع القبارصة، والنظر في مشورة بعثة المساعي الحميدة التابعة للأمين الأمين العام بشأن السبل الإضافية لتمكين اللجان التقنية وتحسين أدائها؛

(ب) إشراك اللجان التقنية بصورة أنشط لضمان التنسيق والتعاون بفعالية في المسائل التي تترتب عليها آثار تمتد على نطاق الجزيرة، بطرق منها الاستخدام الفعال للخبرات المتاحة في اللجان التقنية المشتركة بين الطائفتين المعنية بالصحة والمسائل الجنائية وإدارة الأزمات والشؤون الإنسانية والمسائل الاقتصادية؛

(ج) كفالة فعالية التنسيق والتعاون في المسائل الجنائية؛

(د) إشاعة التربية على مبادئ السلام في جميع أنحاء الجزيرة، بسبل منها زيادة صلاحيات اللجنة التقنية المعنية بالتعليم لتنفيذ التوصيات الواردة في تقريرها المشترك لعام 2017، ولا سيما المتعلقة

منها بوضع السياسات، ولمعالجة عوائق السلام من خلال إجراء استعراض مشترك للمواد المدرسية، بما في ذلك الكتب المدرسية، على سبيل المساهمة في بناء الثقة بين الطائفتين، والتي لم يحرز أي تقدم بعدُ بشأنها؛

(هـ) تحسين المناخ العام للتفاوض من أجل التوصل إلى تسوية، بوسائل من ضمنها إعداد الطائفتين للتسوية بواسطة رسائل عامة عن الخطوات المقبلة، وبث رسائل أكثر اتصافا بالطابع البنَّاء والمنسق، بطرق منها تشجيع الاتصال والتعاون بين الطائفتين بشكل أكثر صراحة وتوفير الدعم المباشر للمبادرات الأهلية بين الشعبين، والامتناع عن الإجراءات والتصريحات التي تنتقص من نجاح العملية أو يمكن أن تزيد من صعوبة تحقيقها؛

(و) زيادة دعمهما للمجتمع المدني والعمل على ضمان قيامه بدور مؤثر في جهود السلام، ولا سيما من خلال تعزيز مشاركة منظمات النساء والشباب في العملية، ودعم تنفيذ توصيات تقييم الآثار الاجتماعية والاقتصادية المراعي للاعتبارات الجنسانية لإزالة الحواجز القائمة وضمان أن يستفيد الرجال والنساء في قبرص من اتفاق سلام في المستقبل بشكل أكثر مساواة؛

5 - ***يأسف*** لاستمرار عدم مشاركة المنظمات النسائية والشباب بصورة مجدية في عملية التسوية، ***ويدعو*** زعيمي الجانبين إلى أن يقدموا إلى الأمين العام بحلول 15 كانون الأول/ديسمبر 2021 خطة عمل، بالتنسيق مع اللجنة التقنية المعنية بالمساواة بين الجنسين، لزيادة مشاركة المرأة بصورة كاملة ومتساوية ومجدية في محادثات السلام وتقديم الدعم والتشجيع المباشرين لمنظمات المجتمع المدني لتعزيز التواصل وبناء الثقة بين الطائفتين، ***ويطلب*** إلى الأمين العام أن يدرج خطة العمل هذه في تقريره المقبل عن المساعي الحميدة، ***ويلاحظ*** دعوة الأمين العام إلى كفالة إشراك 30 في المائة على الأقل من النساء في الوفود المقبلة، ***ويحث*** الطرفين على استكشاف سبل لكفالة مشاركة المرأة بصورة كاملة ومتساوية ومجدية في أي عملية تفاوض يحتمل استئنافها ولضمان مراعاة الاعتبارات الجنسانية في تلك العملية؛

6 - ***يعرب عن أسفه*** لعدم إحراز تقدم في إنشاء آلية فعالة للاتصالات العسكرية المباشرة بين الجانبين والأطراف المعنية ذات الصلة، ***ويحث*** الجانبين والأطراف المعنية ذات الصلة على أن يساهموا، مستعينين بقوة حفظ السلام في قبرص كطرف ميسِّر، بوضع اقتراح مقبول على النحو المناسب بشأن إنشاء هذه الآلية وتفعيلها في الوقت المناسب؛

7 - ***يهيب*** بالجانبين خفض الحواجز القائمة التي تعيق الاتصال بين الطائفتين، ويشدد على أهمية التواصل الفعال من أجل التخفيف من حدة المخاطر وبناء الثقة بينهما، ***ويحث*** الجانبين على الاتفاق على تدابير إضافية لبناء الثقة يمكن أن تسهم في تهيئة بيئة مواتية للتوصل إلى تسوية، وعلى تنفيذ تلك التدابير، بما فيها تلك المتصلة بالشؤون العسكرية والتعاون الاقتصادي والتجارة، وذلك من خلال أعمال اللجان التقنية وغيرها؛

8 - ***يرحب*** بإقامة الحوار بين الجانبين والأمم المتحدة الذي أسفر عن إعادة فتح المعابر في 4 حزيران/يونيه، ***ويدعو*** القادة إلى مواصلة التعاون في هذا السياق وإعادة نقاط العبور إلى حالة التشغيل التي كانت قائمة قبل 29 شباط/فبراير 2020، ويلاحظ أن فتح نقاط العبور منذ عام 2003 كان تدبيرا هاماً لبناء الثقة بين الطائفتين، وأنه تدبير أساسي لعملية التسوية؛

9 - ***يثني*** على العمل الجاري الذي تقوم به اللجنة المعنية بالمفقودين، ***ويهيب*** بجميع الأطراف أن تواصل تعاونها مع اللجنة فيما تقوم به من عمل، ولا سيما عن طريق إتاحة إمكانية الوصول الكامل إلى

جميع المناطق دون إبطاء والاستجابة في الوقت المناسب لطلبات الحصول على ما يكون في المحفوظات من معلومات عن مواقع الدفن المحتملة؛

10 - ***يعرب*** عن تأييده التام لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، ***ويقرر*** تمديد ولايتها لفترة أخرى تنتهي في 31 كانون الثاني/يناير 2022؛

11 - ***يعرب عن قلقه البالغ*** إزاء استمرار انتهاكات الوضع العسكري الراهن على طول خطوط وقف إطلاق النار، والتعدي المبلغ عنه من كلا الجانبين على المنطقة العازلة والمخاطر المرتبطة به، وزيادة التشييد غير المأذون به على النحو المبين في الفقرات 12 إلى 17 من تقرير الأمين العام، والذي يشكل تحديات لعمليات قوة حفظ السلام والسلطة المفوضة إليها؛

12 - ***يحث*** الجانبين وجميع الأطراف المعنية على احترام السلطة المنوطة بقوة حفظ السلام في المنطقة العازلة والحدود المعيَّنة للمنطقة، ***ويؤكد مجددا*** أهمية استخدام الجانبين مذكرة الأمم المتحدة لعام 2018 لضمان السلام والأمن في المنطقة العازلة، ***ويطلب*** إلى الأمين العام إبلاغ مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات بأي إجراءات تعوق قدرة القوة على الوفاء بالولاية المنوطة بها، ***ويدعو*** كلا الجانبين إلى احترام سلامة المنطقة العازلة وإزالة كل ما تم تشييده بدون ترخيص ومنع الأنشطة العسكرية أو المدنية غير المأذون بها في المنطقة الواقعة بين خطوط وقف إطلاق النار وعلى طولها، ويحث كلا الجانبين على اتخاذ جميع التدابير المناسبة لضمان سلامة أفراد القوة وأمنهم؛

13 - ***يكرر دعواته*** للجانب القبرصي التركي والقوات التركية إلى إعادة الوضع العسكري القائم في ستروفيليا إلى ما كان عليه قبل 30 حزيران/يونيه 2000، ويعيد تأكيد ضرورة احترام حرية التنقل التي تتمتع بها قوة حفظ السلام؛

14 - ***يشير*** إلى وضع فاروشا على النحو المبين في القرارات ذات الصلة، بما فيها القراران 550 (1984) و 789 (1992)، وبيانه الرئاسي (S/PRST/2021/13)، الذي يعرب عن الأسف العميق إزاء الإجراءات الانفرادية التي تتعارض مع قراراته وبياناته السابقة بشأن فاروشا، ويدعو إلى العدول فورا عن هذا الإجراء وإلى إلغاء جميع الخطوات المتخذة بشأن فاروشا منذ تشرين الأول/أكتوبر 2020، ويعيد تأكيد ضرورة احترام حرية تنقل قوة حفظ السلام؛

15 - ***يحث*** زعيمي الطائفتين على الاتفاق على خطة عمل من أجل إخلاء قبرص من الألغام والاستمرار فيها، ابتغاء إحراز تقدم سريع نحو تطهير المناطق الـ 29 المتبقية المشتبه في كونها مناطق خطرة في الجزيرة؛

16 - ***يطلب*** إلى قوة حفظ السلام في قبرص أن تراعي الاعتبارات الجنسانية مراعاة تامة بوصفها مسألة شاملة طوال فترة ولايتها؛ ***ويطلب*** إلى الأمين العام والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة زيادة عدد النساء في القوة وكفالة مشاركة النساء النظاميات والمدنيات مشاركة كاملة ومتساوية ومجدية على جميع المستويات، وفي جميع جوانب عمليات القوة، بما في ذلك في مناصب القيادة العليا، وتنفيذ الأحكام الأخرى ذات الصلة من القرار 2538 (2020)؛

17 - ***يرحب*** بالمبادرات التي اتخذها الأمين العام لجعل ثقافة الأداء قاعدة متبعة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ***ويشير*** إلى طلباته الواردة في قراريه 2378 (2017) و 2436 (2018)

أن يكفل الأمين العام استخدام بيانات الأداء المتعلقة بفعالية عمليات حفظ السلام لتحسين عمليات البعثات، بما في ذلك فعالية القرارات، من قبيل تلك المتعلقة بالنشر والمعالجة والإعادة إلى الوطن والحوافز، ***ويؤكد من جديد*** دعمه لإعداد إطار سياساتي شامل ومتكامل للأداء يتضمن معايير أداء واضحة لتقييم جميع أفراد الأمم المتحدة المدنيين والنظاميين الذين يعملون في عمليات حفظ السلام ويقدمون لها الدعم، وييسر التنفيذ الفعال والكامل للولايات، ويحتوي على منهجيات شاملة وموضوعية تستند إلى معايير واضحة ومحددة جيدا لكفالة المساءلة عن التقصير في الأداء وإتاحة حوافز للأداء المتفوق والاعتراف به، ***ويدعو*** الأمم المتحدة إلى تطبيق هذا الإطار على قوة حفظ السلام في قبرص حسب الوارد وصفه في القرار 2436 (2018)، ***ويلاحظ*** الجهود التي يبذلها الأمين العام لوضع نظام شامل لتقييم الأداء؛

18 - ***يطلب*** إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ جميع التدابير اللازمة لكفالة الامتثال التام من جانب جميع أفراد القوة، مدنيين ونظاميين، بمن فيهم أفراد قيادتها وأفراد الدعم فيها، لسياسة الأمم المتحدة القاضية بعدم التسامح إطلاقا إزاء حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وأن يطلع المجلس تمام الاطلاع على ما تحرزه القوة من تقدّم في هذا الصدد، بوسائل منها الإبلاغ عن بدء تنفيذ الاستعراضات في إطار القرار 2272 (2016) ومواعيدها النهائية المتفق عليها ونتائجها، ***ويشدّد*** على ضرورة منع حدوث حالات الاستغلال والانتهاك هذه وتحسين كيفية التعامل مع تلك المزاعم بما يتفق مع القرار 2272 (2016)، ***ويحث*** البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة على مواصلة اتخاذ الإجراءات الوقائية الملائمة، بما في ذلك فحص سجلات جميع الأفراد والتدريب بغرض التوعية في مرحلة ما قبل النشر وفي الميدان، وعلى اتخاذ التدابير المناسبة من أجل ضمان المساءلة التامة في حالات تورط أفراد تابعين لها في ممارسة مثل هذا السلوك، بسبل منها قيام البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة، وقوة حفظ السلام في قبرص عند الاقتضاء، بالتحقيق في الادعاءات في حينها، ومساءلة مرتكبي تلك الأعمال، وإعادة الوحدات المعنية إلى الوطن عندما تكون هناك أدلة موثوقة على ضلوع تلك الوحدات في أعمال الاستغلال والانتهاك الجنسيين على نطاق واسع أو بشكل عام؛

19 - ***يطلب*** إلى الأمين العام أن يقدم بحلول 3 كانون الثاني/يناير 2022 تقريرا عن مساعيه الحميدة، ولا سيما عن التقدم المحرز صوب التوصل إلى منطلق توافقي لمفاوضات مجدية تبتغي النتائج وتفضي إلى تسوية، ***ويشجع*** زعيمي الطائفتين على موافاة بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة بإحاطات خطية عن آخر ما اتخذاه من إجراءات دعما للأجزاء ذات الصلة من هذا القرار منذ اتخاذه، ولا سيما فيما يتعلق بالفقرات 6 و 7 و 9، بهدف التوصل إلى تسوية دائمة وشاملة، ***ويطلب أيضا*** إلى الأمين العام أن يدرج مضامين تلك الإحاطات في تقريره عن المساعي الحميدة؛ ***ويطلب كذلك*** إلى الأمين العام أن يقدم بحلول 3 كانون الثاني/يناير 2022 تقريرا عن تنفيذ هذا القرار، استنادا إلى تحليل يُستخلص عن طريق النظام الشامل لتقييم الأداء ويغطي كل عناصر القوة، وأن يبقي مجلس الأمن على علم بالأحداث حسب الاقتضاء؛

20 - ***يقرر*** أن يبقي المسألة قيد نظره.